



إلى من لم يزل في فمه ماء

□ صالح علي الحنشي

□ قوى تقف خلف الحدود مصالحتها ربما تقاطعت مع استقرار اليمن وأخرى بدافع اطعام ومصالح تسعى للحصول عليها. ترى في ممارسة الضغط والابتزاز وسيلة مثلى لمبتغاهها. هؤلاء يتخذون من بعض ضعفاء النفوس وبعض محترفي الارتزاق والارتهان وسائل لتنفيذ مشاريعهم وخططهم.

تحالف تلك القوى ومرزقة الداخل لانكر انهم وبمعية المشكلات الاقتصادية التي تعانيها البلد جعلونا وجعلوا البلاد تعيش ظروفًا استثنائية.

الحوثية في أقصى شمال الوطن. تشب نار فتنة اقتتال داخلي. مرزقة في بقاع مختلفة ينفذون أعمال الاختطاف والتقطيع. جماعات شاذة تخلق مشكلات في جنوب وشرق البلاد تحت مسميات عدة.

مؤسف أننا الى اليوم لم نستشعر المسؤولية التي تقع علينا كما يجب ولم نرفع وتيرة يقضتنا وهمنا الى مستوى تلك التحذيرات والمشكلات وما زال الترهل سيد الموقف في دواوين الوزارات. ما زالت مصالحتنا الشخصية أثناء اداء واجبنا تحتل رأس القائمة في اولوياتنا. يجب ان يكون ادأؤنا استثنائياً بمستوى الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وزراء مازالوا مصدر تعقيد مصالح الناس في المحافظات وكان ما يحصل لا يعينهم. حتى الحلول التي اقدمت عليها القيادة السياسية للمشكلات والمظالم التي طرحت تموت عسى طاوولات الكثير من وزراء الحكومة ويفسدها الروتين واللامبالاة المقيتة التي تعشعشع في دواوين الوزارات في المحافظات.

مدراء عموم فروع وزارات في محافظات يهجررون مكاتبهم لاسابيع ويعطلون مصالح الناس.

انفلات وظيفي غير مسبوقة مازال قائماً في معظم تلك الفروع. قيادات تنفيذية في المحافظات لم تصدر موقفاً تجاه ماتشهده المحافظات من أعمال مخلة بالامن من قبل الخارجيين عن القانون.

فروع المؤتمر الشعبي العام في المحافظات والمديريات مازالت في موت سريري وهي المعنية الاولى بالمواجهة.

فروع المؤتمر الشعبي العام لم تستطع حتى تحصين اعضائها من الوقوع تحت طائلة الشائعات المغرضة لمروجي ثقافة الكراهية.

اليوم أن الأوان لتحديد برنامج عمل مكتمل وآليات واضحة ومحددة للجميع. نحدد كيفية العمل الميداني لمواجهة اعداء الوطن ووحدته وتحدد المهام. ويتم تقييم دوري لهذا النشاط.

لم يعد هناك مجال للمغالطات. وعلى من اعتادوا على الامسك بالعصا من الوسط. ان يختاروا اليوم تحديد موقف. وبكل وضوح لم تعد الأوضاع تستحمل السكوت على محترفي النفاق.

الأوطان لا يحميها الا ابناؤها والشجعان الذين لا يساومون ولا يمارون. لم يعد هناك مجال للقبول بالايادي المرتعشة والقلوب المسكونة بالجبن والهوان.

للتنبية

□ احمد محمد راجح

□ سرتني كثيراً ما سمعت من أن الجهات المختصة قررت تدريس مادة «الثقافة الوطنية» في الجامعات اليمنية. ومبعث هذا السرور هو أن الجهات المختصة تنبتهت إلى أهمية الثقافة الوطنية - وان جاء هذا التنبه متأخراً - حيث انه قيل ان تصل متأخراً خير من ان لا تصل نهائياً.

فانزال هذه المادة كمقرر في الجامعات ليس القصد منه التشكيك بوطنية احد، وانما الغرض من ذلك هو بلورة فكر وطني موحد يواجهه كل الاعتمالات التي تدور على مستوى الساحة الوطنية. ذلك ان ما يجري قد يواجهه البعض بجهود ذاتية شخصية ومنفردة يجعلها تذهب -ربما- بمجرد انتهاء لحظتها التي استدعتها بدلاً من حضور هذه الثقافة بصورة دائمة ومستمرة حتى تقف سداً منيعاً أمام كل من يمس بثوابت الوطن، ولتكون عاملاً مهماً من عوامل الاستقرار والسكينة العامة. اذ

من الصعب تخطي هذه الثوابت اذا ما وجدت الثقافة الوطنية، وبالتالي ستعزز من الوقوف بوجه كل من يتربص بالوطن شراً لانها -أي الثقافة الوطنية- عند انتشارها ستعني باعداد شباب قادر على النهوض بمسؤولياته تجاه وطنه لانه بهذه الثقافة يستطيع التمييز بين الغث والسمين بعيداً عن دس السم في العسل، وبالتالي فان ذلك سيعمل على مواجهة الثغرات الطائفية والمناطقية وغيرها من الامراض التي يكافحها وطن الثاني والعشرين من مايو، هذا على المستوى الوطني. اما على المستوى الخارجي فانه سيكون لدينا رافد أساسي نستطيع من خلاله التحدث بلغة واحدة أمام الآخر الخارجي الذي لا يستطيع التغلغل الا من خلال ثغرات موجودة بسبب عدم الامانة الكامل بثقافتنا الوطنية والتي تشجع هذا الآخر على استغلال هذه الثغرات والنفاذ من خلالها لضرب وحدتنا الوطنية، والشواهد امامنا كثيرة.

فهل سيصدق ما سمعته في هذا الشأن؟. اتمنى ذلك.

إلى من يهمه الأمر مع التحية

□ طال انتظار الناس في مدينتي زنجبار وجعار لمشروع المياه والطرف الصحي للمدينتين المقدم منحه من ألمانيا والذي اعلن فيه من العام 1995م، وقبل عدة اشهر اعلنت المناقصة عن تنفيذ المشروع واستبشر الناس خيراً، ولكن يافرحه ما تمت حيث جاءت اخبار لانسر بانه سيتم إعادة المناقصة مرة اخرى لاسباب يعلمها المسؤولون عن المشروع فبدأ الناس يشعرون باليأس من تنفيذه رغم حاجة المدينتين الماسة له. فهل هناك أمل في المشروع ومتى؟ وكفى الناس صبراً.

الذي لا يظهر عند القيام بحملة من السلطات المحلية ليستمر يومين على أكثر تقدير لتعود الامور الى سابقها. فهل من مستجيب؟ نفس الوضع يتكرر يومياً وخاصة في وقت الظهيرة امام سوق القات في مدخل مدينة جعار. فالمرء الذي يريد دخول جعار بين الثانية عشر والثانية ظهراً لا يمكنه ان يمر دون ان تحرق اعصابه ويرتفع عنده الضغط والسكر ويخرج عن إطاره نتيجة الزحمة والعشوائية في كل شيء ولا من يقول لماذا كل ذلك او يبحث عن حل. فهل نأمل من تصحيح؟

□ عبدالله بن كده

□ ما يحدث يومياً في الشارع الرئيسي لمدينة زنجبار من ازدحام وعرقلة لحركة مستخدمي الطريق من اصحاب السيارات او المارة اصبح لا يطاق، وصارت العملية فوضوية واستهتارا بحق الآخرين فالباعة المتجولون واصحاب البسطات وبائعو القات والبعض ممن يوقفون سياراتهم في وسط الطريق الرئيسي يعرقلون المرور ويسببون الازدحام ومضايقة الآخرين من المارين هناك وبهذا الشكل يومياً دون ان تتدخل جهة من جهات الاختصاص بحل المسألة وإعادة النظام

زيادة ملحوظة في رسوم إيرادات منفذ الوديعه

□ سيئون - محمد بن عبدات

□ بلغت قيمة الإيرادات المتحصلة عن نشاط حركة النقل عبر منفذ الوديعه خلال النصف الأول من العام الحالي نحو اربعة ملايين ريال.

ذكر ذلك محمد عبدالله بن شعبان مدير عام مكتب وزارة النقل في الوادي والصحراء، موضحاً ان المنفذ شهد مرور 552 رحلة لشركات النقل الدولي وذلك خلال الفترة من نوفمبر 2008 وحتى مايو 2009 اضافة الى مرور 1240 شاحنة نقل خلال الفترة ذاتها.

وقال بن شعبان ان المكتب حقق ارتفاعاً جيداً في نسبة تحصيل الرسوم المحلية على سيارات النقل والاجرة خاصة بعد الاتفاق مع المجالس المحلية في مديريات الوادي والصحراء وكذا مع نقابة النقل والمواصلات وسائقي الاجرة.



... وتستمر الحكاية

إصابة سابعة بأنفلونزا الخنازير في اليمن



22 مايو / متابعات
□ أعلنت وزارة الصحة العامة والسكان اكتشاف حالة جديدة مصابة بفيروس (اتش 1 ان 1) المعروف عالمياً بأنفلونزا الخنازير ليمني عائد من أمريكا يبلغ من العمر 47 عاماً.

وقال مدير عام مكافحة الأمراض والترصد الوبائي بالوزارة الناطق الرسمي باسم اللجنة الوطنية العليا للاستعداد للجائحة العالمية لأنفلونزا الخنازير الدكتور عبد الحكيم الكحلاني «المؤتمنت»، ان موظفي الصحة اشتبهوا بالحالة عند وصولها في وقت متأخر من مساء الاثنين الماضي مطار صنعاء الدولي، مشيراً الى أن نتائج الفحص التي اجريت كشفت إصابتها بفيروس (اتش 1 ان 1).

منوها الى اتخاذ الإجراءات الصحية اللازمة حيال الإصابة الجديدة وفقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية.

وبإعلان الإصابة الجديدة يرتفع عدد الإصابات في اليمن بفيروس (اتش 1 ان 1) المسمى انفلونزا الخنازير الى (7) حالات تشافت (6) منها خلال الأيام الماضية.

ويوم الأحد الماضي أعلنت وزارة الصحة العامة والسكان شفاء الحالة السادسة المصابة بفيروس (اتش 1 ان 1)، وهي الحالة المعلنة الاثنى عشر قبل الماضي لطفلة يمنية (11 سنة) قادمة من بريطانيا واكتشفها موظفو الصحة عند وصولها مطار صنعاء الدولي.